في اسم هذا المسكين وتصدى لتحريرها بقلمه وغاية ما عندنا ان نقول انفاق او اشرب من البحر فما في جريدتنا غير تكذيبك واظهار تخريفك

من راى البيتين المصدر بهما الاستاذ في وريقة الأُجراء تحقق تلصصهما وتجسسهما حتى على المطابع فان ملازمة الاستاذ الأُولى طبعت في يوم الاحد

الغرب الاقصى

اسعدتنا العناية بمقابلة الاستاذ الفاضل والمولى الكامل العلامة الجهبذ الصالح السيد عبد الهادي بن السيد احمد الصقلي الحسيني قاضي القضاة بمدينة فاس المحروسة اي شيخ الاسلام بالغرب الاقصى قادماً من الديار المغربية قاصداً الاقطار الحجازية برفقة من بني عمه السادة الاشراف وكانت المقابلة بمنزل صاحب السماحة والفضيلة السيد توفيق افندي البكري الصديقي حيث نزلوا عنده امس ضيوفاً مكرمين فتلقاهم بالبشر والترحاب ولشغفه بالتطلع لاخبار الممالك الاسلامية اخذ يسأل هذا العلامة عن احوال بلادهم وما عندهم من العلماء والعساكر وغير ذلك فلخصنا من محاضرتهما ان مولاي السلطان حسن اعزه الله تعالى حسني النسب ينتهي الى سيدي محمد المهدي الملقب بذي النفس الذكية وانه مالكي المذهب كجميع اهل الغرب وله اولاد اعزهم عنده سيدي الامير عبد العزيز وقد استحضر من بنادق رامنتون ومدافع كروب جانباً عظيماً وان العساكر الموجودين انما هي لحفظ داخلية البلاد في وقت السلم اما في وقت الحرب فالامة كلها تحمل السلاح لا يتاخر صغير ولا كبير ولا توجد في فاس وبقية بلاد المملكة خمارات ولا بيوت للعاهرات ما عدا طنجة لسكن كثير من الاجانب فيها وان الحدود الشرعية

مقامة على العظيم والحقير والعلم يقراء بجامع القرويين كما يقراء في جامع الزيتونة بتونس والازهر بمصر غير ان العلماء هناك يقراؤن الدروس عن حفظ لا من الورق وان السلطان حسنا ايده الله تعالى يقراء البخاري الشريف ويجمع العلماء المناظرة والمذاكرة في مجلسه العالي ولا يوجد في داخلية البلاد مع المسلمين الا اليهود المغاربة سكان البلاد وهم يستوون معهم في الحكم والانتفاع بالامور الوطنية · وسالته عما نشرته بعض جرائد الاجراء من ان السلطان عند ما قبض على الشقي المحرك للفتنه امر ان تشق راحته وتحشى بالملح وتربط فقال معاذ الله فان الحكم صدر بحضوري وذلك ان الله تعالى قال · انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادًا ان يقتلوا او يصلَّبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض · فالسلطان اختار له الاخف ونفاه فعلمت ان هذه الجرائد تريد ان تخدم الاجنبي هناك على بعد كما خدمته في مصر · وقال ان الجرائد غير معروفة عندهم وانما يقراؤها نفر قليل جدًّا وليس عندهم سوى مطبعة في فاس · ورأيت معه ابن عمه السيد عبد الغني الصقلي الشاعر المفلق واسمعنا شيئًا من ديوانه الذي خمَّس به وتريات ابن رشيد البغدادي في المديح النبوي فسمعنا احسن شعر واجوده وكان بمية هؤلاء السادة الافاضل الاستاذ العلامة السيد محمد الشنقيطي وهم على وشك القيام الى الاقطار الحجازية بلغهم الله تعالى السلامة وفي هذا السيد هيبة وعليه وقار واعتبار وله حسن عبارة منحية وقد تربى مع جلالة السلطان في مكتب واحد ايده الله تعالى وحفظه

الكرباج والعفريت

علمنا ان ستصدر جريدتان تسمى احداهما الكرباج والثانية العفريت تناديان بالجامعة الشرقية وتطالبان بالحقوق الانسانية اوروبية كانت او شرقية وتدافعان عن المصريين والحضرة الخديوية كل الدفاع ويصدر الكرباج يوم الخميس والعفريت يوم الاحد من كل اسبوع وقيمة الاشتراك في كل جريدة عشرون قرشاً بمصر وخمسة وعشرون بغيرها وعلى ما فهمناه من صاحبيهما انهما يحرران بقلم مصري لا قصد له الا الدفاع عن المصريين خصوصاً والشرقيين عموماً وبهذا نرى ان سيقبل عليهما المصريون اقبالاً عظيماً لانتصارهما لهم انتصار من لا تأخذه في الحق لومة لائم

نهنئ حضرة المنشيء البليغ هيكالس بك محرر جريدة الفار الغراء بما ناله من النيشان المجيدي المهدي اليه من دولتنا العلية لصدق خدمته لها فانه ممن لهم في خدمة الشرق يد بيضاء

علمنا ان الحضرة الخديوية الفخيمة كلفت العالم الميكانيكي الشهير محمد افندي حسبو الاسكندري بتركيب قزانات وابور المحروسة لما له من وثيق المعرفة بهذا الفن ومثل هذه العناية لا تستغرب من خديوي غاية آماله تقدم رعيته وسنعود لهذا الموضوع في العدد الآتي ان شاء الله تعالى

كتاب طب الركه — موجود منه جملة في مطبعة المحروسة تباع للراغب في هذا الكتاب المفيد وثمن النسخة خمسة قروش ميرية فنحث طلاب الحقائق على اقتنائه فانه من الكتب العزيزة

﴿ عبد الله نديم ﴾